

البناء العاملي لأنماط القيادة كمنبئ بالمناخ المدرسي والالتزام المهني والفاعلية الذاتية لمعلمي المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د/محمد يحيى ناصف

أستاذ علم النفس التربوي المساعد
رئيس [عميد] شعبة بحوث المعلومات التربوية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

المقدمة

يُعد موضوع القيادة من الموضوعات المهمة في إطار علم النفس الاجتماعي فهو من العوامل المسهمة في تفعيل وتحسين المناخ المدرسي، وزيادة الالتزام المهني والفاعلية الذاتية لدى المعلمين والمعلمات، فالقيادة مجموعة من السمات، والميول السلوكية، والطرائق المتميزة التي يتبعها مدير المدرسة في أثناء قيادته للمدرسة، كما أنها عبارة عن فن التأثير المباشر وغير المباشر في سلوكيات العاملين بالمدرسة بما يحقق التواصل والتعاون الفعال فيما بينهم.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

❖ الكشف عن طبيعة البناء العاملي لأنماط القيادة لدى المديرين بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك في ضوء تصنيف دامانيك.

❖ تحديد مسار العلاقة بين أنماط القيادة وكل من المناخ المدرسي والالتزام المهني والفاعلية الذاتية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

عينة الدراسة

❖ اختيرت العينة بالدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين والمعلمات من محافظة الشرقية من المرحلة الثانوية. وتكونت العينة الاستطلاعية من [100] معلم ومعلمة موزعة على متغيرات البحث.

❖ تكونت العينة النهائية فتكونت من [600] معلما ومعلمة، تم اختيارها بطريقة عشوائية من (18) مدرسة ثانوية، والجدول الموجود بالملحق [1] يوضح توزيع العينة حسب متغيرات البحث.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أدوات الدراسة

1. **استبانة القيادة للمدير** The Principal Leadership Questionnaire [PLQ]: من إعداد دامانيك [Damanik, 2014] تعريب وتقنين الباحث وتتكون من الأبعاد التالية وتتكون من [48] مفردة موزعة على ستة أبعاد بواقع [8] مفردات لكل بعد من الأبعاد الستة، والاستبانة من نوع التقرير الذاتي، حيث يتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس سداسي يبدأ بالاستجابة الأولى "موافق تماما" وينتهي بالاستجابة "غير موافق تماما" وتتكون من الأبعاد التالية:

- التفاعل المهني
- المشاركة في القرار
- الدعم الفردي
- الإثارة الفكرية
- رؤية المدرسة
- المنظور الأخلاقي

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع أدوات الدراسة

2. **مقياس المناخ المدرسي** : من إعداد دامانيك [Damanik,2014] ويتكون من [40] مفردة موزعة على خمسة أبعاد بواقع [8] مفردات لكل بعد ، وهو من نوع التقرير الذاتي، حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس سداسي يبدأ بالاستجابة الأولى " موافق تماما" وينتهي بالاستجابة " غير موافق تماما، ويتكون من الأبعاد التالية:

- الانتماء
- ضغوط العمل
- حرية الأعضاء
- كفاية الموارد
- الإجماع على الهدف

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

تابع أدوات الدراسة

3- مقياس في الالتزام المهني للمعلمين والمعلمات :

من إعداد الباحث ويتكون من [32] مفردة، موزعة على أربعة أبعاد، بواقع [8] مفردات لكل بعد، وهو من نوع التقرير الذاتي، حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس سداسي يبدأ بالاستجابة الأولى " موافق تماماً" وينتهي بالاستجابة الأخيرة " غير موافق تماماً ". ويتكون من الأبعاد التالية:

البعد الأول: التزام المعلم تجاه الطلاب.

البعد الثاني: التزام المعلم تجاه عمليات التدريس.

البعد الثالث : التزام المعلم تجاه المدرسة.

البعد الرابع: التزام المعلم تجاه المهنة.

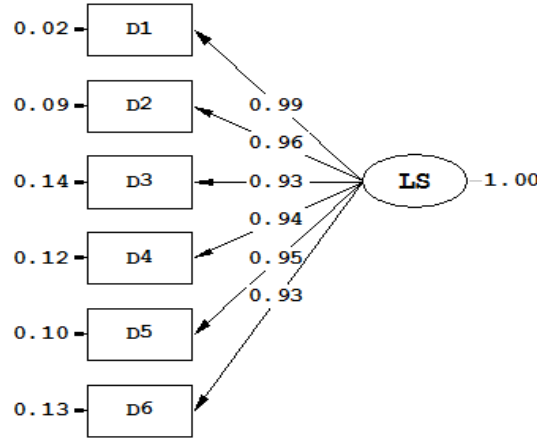
تابع أدوات الدراسة

4- مقياس الفاعلية الذاتية للمعلمين والمعلمات:

وهو من إعداد الباحث ويتكون من بعد واحد يتضمن [10] مفردات، وهي من نوع التقرير الذاتي، حيث تتم الاستجابة على مفرداته في ضوء مقياس سداسي يبدأ بالاستجابة الأولى " موافق تماماً" وينتهي بالاستجابة الأخيرة " غير موافق تماماً".

فروض الدراسة ونتائجها

الفرض الأول ونتائج: الذي ينص على أن " أنماط القيادة في ضوء تصنيف " دامانيك " لدى المعلمين والمعلمات عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حوله العوامل المشاهدة الستة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن تحقق صحة الفرض الأول وانتظام العوامل الستة حول عامل كامن عام واحد.

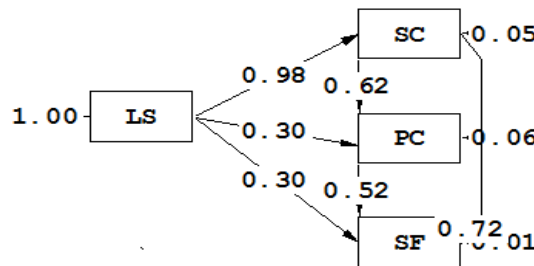


Chi-Square=3.73, df=9, P-value=0.1200, RMSEA=0.145

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

فروض الدراسة ونتائجها

الفرض الثاني ونتائج: توجد مسارات دالة إحصائياً للعلاقة بين أنماط القيادة وكل من المناخ المدرسي، والالتزام المهني، والفاعلية الذاتية لدى المعلمين والمعلمات حيث تم استخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis ببرنامج LISREL8.8 ، حيث أسفرت عملية تحليل المسار عن التوصل إلى نموذج تحليل المسار الموضح بالشكل [2]: الذي يوضح نموذج تحليل المسار للعلاقة بين أنماط القيادة [LS] والمناخ المدرسي [SC] والالتزام المهني [PC]، والفاعلية الذاتية [SF] لدى المعلمين والمعلمات



Chi-Square=0.001, df=0, P-value=1.00000, RMSEA=0.000

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الفرض الثالث ونتائجها:

” يمكن التنبؤ بدرجات المناخ المدرسي من خلال عوامل أنماط القيادة لدى المعلمين والمعلمات.”

و قد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الستة لأنماط القيادة حسب قوة تأثيرها على المتغير التابع، حيث تم إدراج العامل الثاني وهو المشاركة في إتخاذ القرار في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع [المناخ المدرسي]، بعد ذلك تم إدراج باقي العوامل على نفس الترتيب [الدعم الفردي - الإثارة الفكرية - رؤية المدرسة - المنظور الأخلاقي].

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الفرض الرابع ونتائجها:

” يمكن التنبؤ بدرجات الالتزام المهني لدى المعلمين والمعلمات من عوامل أنماط القيادة لدى المديرين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.”

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج عوامل أنماط القيادة الستة، حيث تم إدراج [المشاركة في إتخاذ القرار] في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع [الالتزام المهني] بعد ذلك تم إدراج عامل [الإثارة الفكرية، والدعم الفردي، والتفاعل المهني، والمنظور الأخلاقي، ورؤية المدرسة].

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

الفرض الخامس ونتائجه:

” يمكن التنبؤ بدرجات الفاعلية الذاتية لدى المعلمين والمعلمات من عوامل أنماط القيادة.”

وقد أسفر تحليل الانحدار المتعدد المتدرج عن إدراج العوامل الأربعة الممثلة في [المشاركة في إتخاذ القرار - التفاعل المهني - المنظور الأخلاقي - الدعم الفردي] ، حيث تم إدراج [المشاركة في إتخاذ القرار] في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع [الفاعلية الذاتية]، بعد ذلك تم إدراج عامل التفاعل المهني، ثم المنظور الأخلاقي، وأخيراً عامل الدعم الفردي.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

أهم التوصيات للدراسة

□ تطبيق وقياس أنماط القيادة قبل التحاق المديرين بوظيفة مدير مدرسة.

□ إعداد برامج تدريبية لتنمية أنماط القيادة في أثناء ممارسة المديرين لمهام عملهم.

□ الكشف عن طبيعة المفهوم وتطبيقاته في الحياة المدرسية والعمل على تنميته وتطويره في نفوس المديرين والمعلمين والطلاب لما له من تأثيرات موجبة في:

- المناخ المدرسي.
- الالتزام المهني.
- زيادة الفاعلية الذاتية.

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

**خالص الشكر والتقدير
لحسن الاستماع
ولجميع اللجان القائمة على التنظيم والإعداد والاستقبال**



التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري